

المانحون يدرسون وقف المساعدات للمناطق الخاضعة لسيطرة الحوثيين

الحكومة اليمنية ترحب بتمديد حظر تصدير السلاح



جددت الهيئات الدولية المانحة تهديدها بوقف المساعدات الإنسانية في اليمن ما لم يوقف المتمردون الحوثيون سلوكهم. ومن شأن تنفيذ ذلك الوعيد أن يعكس بشكل مباشر على الحوثيين الذين لن يكون بإمكانهم تعويض تلك المساعدات، الأمر الذي سيعمق الأزمة الإنسانية في المناطق الخاضعة لسيطرتهم ويكرس حالة الغضب الشعبي ضدهم.

واشنطن - قال مسؤول كبير في وزارة الخارجية الأمريكية الأربعاء، إن الجهات المانحة وجماعات المعونة تعترم وقف المساعدات الإنسانية في المناطق الواقعة تحت سيطرة المتمردين الحوثيين في اليمن خلال الأشهر المقبلة إذا لم يتوقفوا عن عرقلة وصول المساعدات، فيما رحبت الحكومة اليمنية بقرار مجلس الأمن الدولي رقم 2511، القاضي بتمديد حظر تصدير السلاح إلى اليمن.

وكانت مصادر في وكالات إغاثة قد قالت هذا الشهر إن الميليشيات الحوثية في شمال اليمن تعيق الجهود الرامية إلى توصيل المساعدات الغذائية وغيرها للمحتاجين، إلى حد لا يعد بالامكان قبوله وإنه قد يجري تقليص العمليات. وأكد المسؤول الكبير في الخارجية الأميركية، الذي تحدثت شريطة عدم الكشف عن شخصيته، تلك الخطط.

التنفيذ المختلفة تعليق بعض البرامج". ونصف الأمم المتحدة أزمة اليمن بأنها للمحتاجين، إلى حد لا يعد بالامكان قبوله وإنه قد يجري تقليص العمليات. وأكد المسؤول الكبير في الخارجية الأميركية، الذي تحدثت شريطة عدم الكشف عن شخصيته، تلك الخطط.

وأشارت وكالات الإغاثة طوال العام الماضي من ظروف العمل الآخذة في التدهور ومن عدم صدور تصاريح السفر ومن قيود أخرى على توصيل المعونات. وأكدت الوكالة الأميركية للتنمية الدولية أنها تشعر بقلق بالغ إزاء موقف الحوثيين الذي فاقم من أثر الأزمة بالتدخل في عمليات المساعدات.

وقالت بوجا جونجوناو القائمة بأعمال المتحدث باسم الوكالة "تعمل بدأت على إيجاد أسلوب يتيح استمرار تقديم المعونة الأميركية بلا توقف، لكن نتخذ خطوات للتخطيط للقيام مع شركائنا بحيث يمكنهم تعديل برامجهم بشكل آمن ومسؤول في حال اضطرتنا لخفض المعونة".

ووافق مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة الثلاثاء، على قرار تمديد العقوبات الموجهة وعلى حظر إرسال أسلحة للحوثيين لعام آخر. وأيدت 13 دولة القرار وامتنعت روسيا والصين



وقال "ترسم كل جهة مانحة ومنفذة خططا لكيفية التصرف إذا لم يغير الحوثيون سلوكهم على الأرض، ومن بين الخطط تعليق الكثير من برامج المساعدات باستثناء البرامج اللازمة فعلا لإنقاذ الحياة كبرامج إطعام الأطفال المرضى وما شابهها". وأضاف "الجميع يدرس إطارا زمنيا مدته شهر أو شهران، تلك هي النقطة التي ستبدأ عندها جهات

أسوأ تعمقها التمرد

عملاق النفط السعودي في المملكة العربية السعودية في شهر سبتمبر الماضي. وأعلن الحوثيون، الأحد، عن "تصنيع" أربع منظومات دفاع جوي جديدة "ستعمل على تغيير مسار المركبة" مع التحالف العربي والقوات الحكومية. وقالت وكالة الأنباء "سبأ" التابعة لهم إن تلك المنظومات هي "ثاقب1، ثاقب2، ثاقب3، وقاتر1".

ورحبت الحكومة اليمنية، الأربعاء، بقرار مجلس الأمن الدولي رقم 2511، القاضي بتمديد حظر تصدير السلاح إلى اليمن. وقال وزير الإعلام معمر الإيراني، في تويشات على تويتر، إن القرار جيد تايده على وحدة اليمن وسيادته واستقلاله وسلامة أراضيه.

وأشاد الوزير اليمني بما تضمنته القرار من إبداء قلقه من التحديات الناشئة عن النقل غير المشروع للأسلحة من إيران والمخاطر البيئية الناتجة عن استمرار الحوثيين في منع موظفي الأمم المتحدة من فحص وصيانة ناقلة النفط صافر.

وطالب الإيراني مجلس الأمن بتصنيف جماعة الحوثي "منظمة إرهابية"، وتجميد أصولها وأرسلتها ومنع سفر قياداتها.

عن التصويت، وقالت إن صياغة القرار غير متوازنة. ولطالما اتهمت الولايات المتحدة وقوى غربية أخرى إيران بتزويد الحوثيين بالأسلحة، وهو ما نفته إيران مرارا.

وقال الدبلوماسي الأمريكي رودني هانتير أمام مجلس الأمن الدولي "لا تكفي إيران بمواصلة تزويد الحوثيين بالأسلحة وحسب وإنما تزيد أيضا من تطوير تلك الأسلحة". وأعلنت القوات الأميركية مؤخرا عن اعتراضها شحنة سلاح إيرانية كانت بصد التهرب إلى الحوثيين عبر بحر العرب. واتهمت وزارة الدفاع الأميركية (البنتاغون)، فيلق القدس التابع للحرس الثوري الإيراني بالوقوف وراء تهريب تلك الأسلحة.

وتتم خلال مؤتمر صحفي عقد بمقر الوزارة عرض صور لأسلحة إيرانية ضبطتها القوات الأميركية وهي في طريقها بحرا إلى اليمن ومن بينها 150 صاروخا مضادا للدبابات من طراز دهلوية، وهو نسخة إيرانية من صاروخ كورنيت الروسي، وثلاثة صواريخ أرض جو يطلق عليها رمز 358 وهو سلاح صنعته إيران حديثا، فضلا عن عدد كبير من أجزاء لصواريخ كروز مطابقة للصواريخ المستخدمة في الهجوم الإيراني على منشآت شركة أرامكو

الكويت تعطل الدراسة لتفادي تمدد كورونا

وعززت دول خليجية الثلاثاء، الإجراءات الاحترازية للتصدي لتفشي الفيروس المستجد، مع تسجيل 20 إصابة جديدة بالفيروس في المنطقة، كلها قدمت من إيران.

وقضت وزارة التربية البحرينية تعليق الدراسة في المدارس الحكومية والخاصة لمدة أسبوعين ابتداء من الأربعاء، بعدما تبين أن أحد المصابين ساقط طلاب. وفي الإمارات، علقت الهيئة العامة للطيران المدني جميع رحلات الركاب والشحن إلى إيران "لمدة أسبوع قابلة للتجديد، وذلك في إطار الإجراءات الاحترازية لمواجهة الفيروس.

وتستمر السلطات الإيرانية عن العدد الحقيقي للمصابين بالفيروس المستجد، حيث حصل النائب الإيراني من مدينة قم، أحمد أمير آبادي، وزير الصحة في بلاده مسؤولية تدهور الوضع وارتفاع الإصابات والوفيات بسبب عدم الحجر الصحي لمدنية قم بأكملها، معلنا أن وفيات كورونا في قم بلغت 50 شخصا حتى ليلة الأحد.

الكويت - أعلنت السلطات في الكويت، الأربعاء، تعطيل الدراسة بداية مارس القادم، ولمدة أسبوعين، بما يشمل الطلبة والهيئة التدريسية، خشية من تداعيات فايروس كورونا بعد تسجيل إصابات جديدة في البلاد، فيما عززت دول خليجية الإجراءات الاحترازية للتصدي لتفشي الفيروس المستجد، مع تسجيل إصابات جديدة في المنطقة، كلها قدمت من إيران.

وقال الناطق باسم الحكومة طارق المزرم، في تصريح صحفي، إنه تقرر عقب انتهاء اجتماع مجلس الوزراء الاستثنائي، تعطيل الدراسة في جميع المدارس والجامعات والكليات الحكومية والخاصة لمدة أسبوعين، اعتبارا من 1 مارس المقبل.

ويأتي القرار عقب إعلان وزارة الصحة، في وقت سابق، ارتفاع عدد المصابين بفايروس "كورونا" إلى 25 حالة، بعد تسجيل 7 إصابات جديدة.

وقالت الوزارة، عبر حسابها على تويتر "نعلن عن تأكيد إصابة 7 حالات لمواطنين كويتيين بفايروس كورونا، مرتبطة بالسفر إلى الجمهورية الإسلامية الإيرانية".

وأشارت إلى أنها كانت قد أعلنت في وقت سابق، إصابة 18 شخصا بالفايروس، وبذلك يصبح العدد الإجمالي للمصابين 25 حالة.

وأكدت وزارة الصحة الكويتية، أن جميع المصابين حالتهم مستقرة، ويجري تطبيق البروتوكولات المعتمدة في العزل، ويتلقون الرعاية الطبية اللازمة في أحد المستشفيات. وفي أوقات سابقة من الأسبوع الحالي، أعلنت الإدارة العامة للطيران المدني، وقف جميع الرحلات الجوية مع سنغافورة واليابان وكوريا الجنوبية وتايلاند وإيطاليا وإيران، خشية من تداعيات فايروس كورونا، كما قررت الكويت، الإثنين، وقف الاحتفالات بالأعياد الوطنية، والنشاط الرياضي في البلاد.

وبخلاف الكويت، ظهر الفايروس خليجيا في البحرين، حيث تم تسجيل 26 إصابة، و4 حالات في سلطنة عُمان، حتى الأربعاء. أما إيران فأعلنت وفاة 19 شخصا وتسجيل 139 حالة. ويسافر الآلاف من الكويتيين والبحرينيين الشيعة إلى إيران لزيارة الأماكن المقدسة فيها، خصوصا في قم ومشهد. وظهر الفايروس في الصين، لأول مرة في 12 ديسمبر 2019، بمدينة ووهان (وسط)، إلا أن بكين كشفت عنه منتصف يناير الماضي.

وأعلنت منظمة الصحة العالمية في وقت سابق حالة الطوارئ على نطاق دولي لمواجهة تفشي الفايروس الذي انتشر لاحقا في عدة بلدان، ما نسب إلى حالة ربع سادات العالم أجمع.

إصابات جديدة بكورونا في الكويت ترفع عدد المصابين إلى 25 شخصا

ونفت الحكومة الإيرانية هذا العدد مشيرة إلى أن أمير آبادي يتحدث عن "50 حالة وفاة" فقط في قم (150 كلم جنوب طهران) فيما الحصيلة الرسمية على مستوى البلاد هي 12 حالة وفاة. وقال أمير آبادي إن كورونا تفشى في قم منذ ثلاثة أسابيع، لكن السلطات تكتمت على الأمر وتأخرت في إعلان العدد الحقيقي للمصابين والوفيات. ويسلط الخلاف بين المسؤولين بشأن الأعداد الضو على الانتقادات التي وجهها مسؤولون ومواطنون عاديون على الإنترنت لتعامل الحكومة مع انتشار المرض.

والنمسا، قال وزير الخارجية الأميركي مايك بومبيو إن الولايات المتحدة "قلقنا للغاية" من أن تكون إيران قد أخفت عدة تفاصيل عن انتشار فايروس كورونا، ودعا كل الدول إلى "قول الحقيقة".

وقال للصحافيين "الولايات المتحدة تشعر بقلق بالغ من المعلومات التي تشير إلى أن النظام الإيراني ربما أخفى تفاصيل حيوية عن التفشي في ذلك البلد". وأضاف "على كل الدول بما في ذلك إيران قول الحقيقة بشأن فايروس كورونا والتعاون مع منظمات الإغاثة الدولية".

منهاج حكومة علاوي عاجز عن إنقاذ العراق من الفساد والفشل السياسي

لكنه لم يعالج مثلاً أزمة إغراق السوق العراقية بالبضائع الإيرانية الرخيصة ووسائل إعادة الحياة للمصانع التي تم إغلاقها.

- هل يمكن لحمد علاوي
- حصر السلاح بيد الدولة وحل الميليشيات
- تطويق الفساد
- إنهاء المحاصصة الطائفية
- إعادة إعمار المدن المدمرة
- إعادة المهجرين

ويعتقد علاوي في ميدان التنظيم الإداري الحكومي أن إضافة "لجنة الخبراء" ستعطي هذا المنهج ميزة للمتابعة رغم الإضافات الزائدة الجديدة التي اقترحها على طاقم الدرجات العليا في الحكومة من خلال تشكيل "مكتب للمتابعة لكافة الوزارات ضمن مكتب درجة من الكفاءة من شأنه أن يرفع الإقبال على ميزانية الحكومة. لكن غالبية المراقبين للشأن العراقي يعتقدون أن هذه الإجراءات غير كافية لإنقاذ العراق من الفساد والفشل السياسي.

إحالة الرؤوس الكبيرة إلى المحاكم، من سارقي المياريات وليس الزناهار إلى صغار المرتشقين". من دون أن يجد من يسأله إن كان شريكا مع الرؤوس الكبيرة، ويبدو أن الملف الخطير الذي يشكل العلامة الفارقة ما بين حكومة مرتينة للمليشيات وأخرى قادرة على تخليص الشعب منها هو ما اصطالح عليه في الأدبيات الحكومية "حصر السلاح بيد الدولة"، وهنا يؤشر على مستوى شجاعة رئيس الوزراء من عدمها والتي يعتقد المراقبون أنها العقدة الرئيسية الكاشفة لخضوعه لإرادة القوى السياسية المدبرة لتلك الميليشيات، فقد وردت تلك العبارة "حصر السلاح بيد الدولة" عرضاً في سياق ما سمي "بهيبة الدولة" عن طريق الاهتمام بمؤسسة الجيش ورعايتها وضرورة خروج المقاتلين من المدن دون تحديد هوياتهم، وليس برنامجاً تفصيلياً يعطي الانطباع بأن حكومة علاوي ستؤتي تنفيذ هذا البرنامج.

ولتختلف الفقرات الإصلاحية الواردة في منهاج حكومة علاوي، في الجوهر عن سابقتها في برامج رؤساء الحكومات السابقتين خصوصاً في عهد حيدر العبادي وعادل عبدالمهدي رغم التجديد اللغوي ومضامين الفقرات الإصلاحية في ميادين الصحة والتعليم والصناعة والزراعة التي يعتقد محمد توفيق علاوي أنه يجيد توصيفها بحكم وظيفته السابقة في العملية السياسية.

وإعلانها إلى الرأي العام وإحالتهم إلى القضاء وتصف الجهات الأمرة من فصائل الميليشيات المسلحة الموالية لطهران والتي ما زالت مستمرة بتنفيذ هذا المسلسل الإجرامي. ولم يخرج منهاج علاوي عن عموميات شعاعات "مكافحة الفساد" على ذات الإيقاع الذي ساد خلال العمر القصير لحكومة سلفه عادل عبدالمهدي، والتشكيك الذي أبداه مقتدى الصدر بتعقيبه التلفزيوني على هذا الملف "بان العبارة في هذه الدعوة هي تنفيذ برنامج

توقيتها بيد رئيس الوزراء وهو الذي يدعو المفوضية والبرلمان إلى توفير وسائل تحقيق هذا الهدف. أما ما يدور من نرايح ضيق الوقت أمام إجراءات مفوضية الانتخابات، فواقائع انتخابات عام 2018 حسب تصريح رئيس البرلمان قد جرت بعد ثلاثة أشهر من تشكيلها. وهناك متطلبات رئيسية تؤثر على هوية الحكومة الجديدة وإذا ما كانت مستجيبة لمطالب المنفضين في مقدمتها الإسراع بتحديد قوائم الجرمين قتلة أكثر من 700 شخص و23 ألف جريح



العراقيون يرفضون تدوير الفاسدين

بمعاد - تحولت المعركة السرية بين رئيس الوزراء المكلف محمد توفيق علاوي والقوى المناهضة له داخل البرلمان إلى اللعن بعد إرسال علاوي منهاج حكومته إلى رئاسة البرلمان وتسريب نصوصه، فيما دعا علاوي الأعضاء البرلمانيين إلى التصويت لمنح حكومته الثقة (19 وزير)، في الجلسة المقرر انعقادها الخميس.

وعبر علاوي عن انزعاجه من مخطط لم يتأكد منه، حسب تصريحه الثلاثاء، وإنما وردت معلوماته من مصادر لم يتأكد منها تفيد بدفع أموال طائلة للنواب لإفشال تمرير حكومته وجعل جلسة البرلمان سرية للتصويت على كابينته المقترحة. ويعتقد رئيس الوزراء المكلف بأن الأبواب قد أغلقت أمام استمرار السريقات لأن الوزراء ستدار من قبل مستقلين ونزيهين، حسبما يعتقد، من دون أن يوضح الضمانات التي ستعدهم الأحزاب وتعمل ماكيتهم في الفساد. فهو دفاع مبكر عن كابينته وزارية لم تر النور تنقصها الوقائع المقبلة حين تعلن أسماء وزرائه وتتكشف المعلومات الشخصية عن المرشحين للوزارات. ويقود الطرف الثاني من المعركة الثنائية التي تحولت إلى العلن، ورئيس البرلمان محمد الحلبوسي الذي عبر عن عدم ثقته بمحمد علاوي في مقابلة تلفزيونية بعد ساعات من تسلمه المنهاج